@ 286 @ | % (295 - (ص) آذنه استماعه بيانا % أى واحدا أولا تقل ببانا) % | | (ش) : فيه لفظتان إحداهما من مد الهمزة مع المعجمة ، وهى آذان ، وأشار فيها إلى | حديث : ' ما أذن ا لشئ كإذنه لنبى يتغنى بالقرآن ' وهى بفتح الهمزة | [/ 206] والذال المعجمة ، قال فى ' المشارق ' : كذا فى أكثر الروايات ، وهو | المعروف فيه ومعناه ما استمع لشئ كاستماعه لهذا ، وهو سبحانه لا يشغله شأن عن شأن | ، إنما هى استعارة للرضى والقبول لقراءته ، وعمله ، والثواب عليه ، وكذلك أذن من | الإذن بمعنى : الإباحة ، فهو مثله فى الفعل مقصور الهمزة مكسور المعجمة الثانية ، وهى | من الموحدة مع مثلها ، وهى [ببان] بموحدتين مفتوحتين ، الثانية مشددة ، لا مخففة ، | كما هو مراده بقوله : [ولا تقل ببانا] يعنى بالتخفيف ، وإن كان لا يمنع الوزن تشديده | ، وتخفيف الأول ، وأشار بذلك إلى قول عمر رضى ا عنه : ' لولا أن أترك آخر الناس | ببانا واحدا ما فتحت على قرية إلا قسمتها ' أى لولا أتركهم شيئا واحدا إلا أنه | كما قال فى ' النهاية ' : إذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين ، بقى من لم يحضر الغنيمة ، | ومن لم يجئ بعد من المسلمين بغير شئ منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعا . | * * * |